شقائق

سر إقبال مغربيات على الجلباب عن الملابس المثيرة في رمضان

المغرب /متابعات:
رغم تشبث المغاربة خاصة جيل الشباب بمظاهر الحياة العصرية إلا أنهم يفضلون في المناسبات الدينية والرسمية والأعياد اللباس التقليدي وأبرزه الجلباب الذي يلبس في الشارع أو ما يطلق عليه المغاربة اسم "الجلابة" حتى إن الفتيات اللواتي يرتدين ملابس مثيرة يفضلن "الجلابة" في رمضان.

وتقول حفيظة (32 عاما) وتعمل بائعة في محل للجلابة "الناس في رمضان سواء الرجال أم النساء يفضلون اللباس التقليدي لأنه محتشم وبسيط وجميل في نفس الوقت.»

وتضيف أن الإقبال "يزداد أكثر في المناسبات الدينية خاصة رمضان حيث تفضل النساء لبسه للخروج في النهار من أجل الشراء أو حتى التوجه إلى أماكن العمل كما يعتبر مثاليا لأداء الصلوات خاصة في الليل كما هو الشأن بالنسبة لصلاة التراويح أو التهجد.»

وتتابع حفيظة "يصعب أحيانا توفير الطلبات أمام كثرة العرض، والطلب هذه السنة أقل بسبب ارتفاع الأسعار واهتمام الأسر المغربية بتحمل نفقات رمضان الذي يصادف فترة دخول المدارس وما تتطلبه من نفقات ثقيلة على الأسر المغربية المتوسطة ومحدودة الدخل.

وتبيع حفيظة في محل شعبي لبيع "الجلابة" حيث تقتني منها الفئات ذات الدخل المتوسط أو المحدود.

جلابة شهر رمضان

أما الجلابة المصنوعة بطريقة تقليدية محضة أي مخاطة ومطرزة باليد مع استعمال نوعية قماش جيدة وراقية فسعرها أغلى وتنجز حسب الطلب.

وفي هذا السياق ، تقول عائشة م. (42 عاما) ـ وقد أتت وبرفقتها ابنتها لشراء "جلابة" جديدة بمناسبة قدوم شهر رمضان ـ "في الحقيقة لدي ما يكفي من الجلابيب في البيت لكنني تعودت على شراء جلباب جديد في كل رمضان وهو تقليد اتبعه وأتشبث به تماما كتشبث الأطفال بلباس جديد في عيد الفطر.»

ويصبح مظهرا عاديا أن تلبس الفتاة العصرية التي تتبع آخر صيحات الموضة وتميل في لباسها إلى التبرج الجلابة في رمضان ليس كمظهر من مظاهر " النفاق الاجتماعي" كما يحلو لعدد من الشبان خاصة الذكور الوصف لكن كما في حالة ليلى من باب "احترام المشاعر والتقوى في رمضان.»

وتقول ليلى العرايشي (27 عاما) وهي موظفة بالقطاع الخاص تحرص على ملاحقة صيحات الموضة واللباس العصري الأنيق والمثير "في رمضان أفضل الجلابة وأحرص على اقتناء أكثر من واحدة للتغيير كما أنتقيها بعناية بحيث تكون أنيقة وبسيطة وعصرية.»

وتضيف "أغتنم فرصة تساهل الناس في رمضان مع الموظفة التي تأتي إلى العمل بالجلابة لأريح نفسي من عناء التنسيق واختيار الملابس كل صباح قبل التوجه إلى العمل." وتقول إن "لباس الجلابة بسيط وسهل لا يتطلب عناء.»

وتتكون الجلابة عادة من قطعة واحدة طويلة أو قطعتين جلابة قصيرة على شكل قميص وسروال يناسبها من نفس القماش وطريقة الخياطة.

المرأة في رمضان

دور فعال في النزول الميداني وتقديم كشوفات إكراميات شهر رمضان

في هذا الشهر الكريم على كل أمة المسلمين والمسلمات والذين يقومون بعدد من الاستعدادات والتهيئة لاستقبال رمضان الكريم والذي يشعل في كل بيت فانوس الطهارة ويجمع العائلة على طاولة الإفطار تم الصلوات وقراءة القران والاستغفار وتقديم الايداي البيضاء للمحتاج والابتعاد عن الإساءات اللفظية والتحلي بالصبر والاهتمام بالجار والفقير واليتيم لمعرفة وتعزيز الإيمان وفي الاستماع لعدد من الخطب على مستوى الإذاعة والتلفزيون وعدد من القنوات الدينية والتي تقوم بعملية نشر التوعية في إظهار الإيمان الحقيقي عن طريق الاعمال الخيرية وتحسين السلوك والابتعاد عن التعصب الديني بل إظهار الحب والرحمة في كل المعاملات لترتفع راية السلام في هذا الشهر الفاضل.

المحررة

التقت صحيفة 14 أكتوبر بالأخت / فيروز محمد احمد عضو مجلس محلي بمديرية خور مكسر في محافظة عدن والتي صرحت قائلة: إن من أهم المهمات التي قامت بها المرأة إلى جانب أخيها الرجل بالذات في هذه المديرية المسح الميداني من قبل صندوق الشؤون الاجتماعية الذي كلف فيها عدد من الباحثين لإحصاء الحالات القديمة وحصرها وتقديم الحالات الجديدة بالمديرية للاستعدادات والتجهيزات وتقديم العون للفئة المحتاجة. كما أشارت في حديثها إلى أنه تم إشراك أعضاء المجالس المحلية في هذه العملية كل في مركزه الانتخابي وشيوخ الحارة لإنجاح هذه الحملة والتي بحاجة لدعم في تصنيف الحالات المحتاجة من شرائح المجتمع بالمديرية.

تقليص الفجوة بين المواطنين والمجالس المحلية

وأفادت انه من خلال هذا المسح الميداني لاحظت أن المواطنين حين ينزل الباحث يشعرون بالإحراج والقلق رغم احتياجهم فيلقون الدعم حين يكون بجانبهم احد من أعضاء المجالس المحلية أو عقال الحارة في النزول الميداني في المنطقة، ومن خلال ذلك وجدت ضرورة توثيق العلاقة بين أعضاء المجلس المحلي والمواطن وتقليص الفجوة بحيث يشعر المواطن أن المجالس المحلية متواجدة حين يحتاج إلها المواطن في كل مديرية لتذليل الصعوبات ومد يد العون لهم. كما أشادت بدور المحافظة والمتمثلة بالدكتور / عدنان الجفري محافظ محافظة عدن والذي يولي اهتماماً كبيراً بالمتقاعدين موكدا ضرورة عملية دعمهم وتقديم العون لهم وبالذات في هذا الشهر الكريم. كما أضافت في حديثها أن من المصاعب والتي تقف أمامنا حاليا مشكلة دعم المهجورات، بسبب بعض الاشكالية في معرفة مصداقية الأمر وتم الاتفاق مع الجهات المعنية على تحديد نموذج للتعهد ويتم توقيع كل من شيخ الحارة وعضو مجلس محلي في المركز ورئيس الشؤون الاجتماعية وأمين عام ومدير عام المديرة. كما أوضحت انه من خلال هذا النظام تم تنظيم هذه العملية وإيجاد الحلول المناسبة لمتابعة هذا العمل الخيري مع الجهات المعنية والدفاع عن حقوق المواطنين وبالذات النساء منهم

كما أكدت أن للمرأة دوراً فعالاً في هذا المجال حيث تم تغطيت اغلب المراكز من قبل العنصر النسوي مع الباحثين لإرشادهم على الحالات تسهيل وتذليل الصعوبات والعقبات التي وقفت أمامهم لإيجاد الحلول والانتهاء من المسح. موكدة أن الحالات الجديدة في ارتفاع مستمر بسبب الظروف المعيشية الصعبة والتي يعاني منها المواطنون ولذا يتم تسجيلهم للاعتماد في السنة القادمة من ضمن الحالات الجديدة. مفيدة أن هذا العملية استمرت مدة شهرين كاملة وأسبوعين تطوع منا ومن قبل الباحثين وفريق النزول العملي بالمديرية والتي يعمل بكفاءة عالية لإنجاح المهام. ومن خلال هذه الحملة والتي يتم تنظيمها قبل رمضان للاستعدادات والتجهيزات لدعم الأسر الفقيرة يعتبر عملاً خيريا بالرغم من ارتفاع إعداد المحتاجين كل سنة بحالات جديدة بسبب الغلاء المعيشي وارتفاع الأسعار المستمر والذي ادخل الكثير من العائلات في مشكلة كيفية استقبال رمضان الكريم والذي جاء متزامنا مع قوم الفصل الدراسي الجديد شهر سبتمبر واحتياجات الطلاب السنوية والتي تشكل عبئ على كل أسرة ذات الدخل المحدود والفقيرة واستقبال عيد الفطر، فتلقى أن هذه المعونة والتي تقدم هذا الشهر تعتبر دعماً مادياً كبيراً للفئة المحتاجة للخروج من هذه الأزمة، من خلال تلقى العديد من الأسر الدعم هذا وسماع دعوة خير والشكر لله في هذا الشهر الكريم والذي بالفعل رغم الصعوبات يأتي بخيراته ولذا أدعو كل رجال الأعمال وسيدات الأعمال أن يمدوا أياديهم البيضاء ويدعموا الأسر المحتاجة بما فيه من خير وحسنات تعود لمن يهتم بالفقير واليتيم والجار.

المرأة فانوس رمضان المضيء

أمل حزام مدحجي

في هذا الشهر المبارك دعوني اهنىء اليوم كل امرأة عاملة وربة بيت في تولي مهامها السنوية كزوجة وأم وأخت وابنة في الدخول إلى غرفة المطبخ والتألق فيه في طباخة الأنواع المختلفة من الأطباق الشهية لاغناء مائدة الفطور منذ بداية رمضان الكريم وبالرغم من الصعوبات التي تقابل بالذات المرأة العاملة والتي تذهب إلى العمل وتؤدي واجبها العملي تم ترجع إلى الأسواق لتشتري كل لوازم الإبداع في طباخة المأكولات بأنواعها والتي بحاجة دائمة لأنواع مختلفة من الخضروات والفواكه واللحوم والأسماك فتلقاها بعد الرجوع إلى البيت لاترتاح بل تقوم بإعداد الأطعمة ثم الاهتمام بالأطفال إذا وجدوا، ثم الاعتناء بنظافة البيت والراحة لفترة بسيطة وحينها يبدأ الاستعداد اليومي لسفرة الإفطار بالرغم من تواجد الزوج والأخ والأب إلا أن هذا الحمل الثقيل يقع على عاتق المرأة دائما فينتهي القطار ثم برنامج المسلسلات الرمضانية والدينية والتي تغذي الروح بالغذاء والعبادة الروحانية بالاستغفار والصلوات وقراءة القران الكريم والذي قد لايكون عاده يوميه عند كل المواصفات وينتهي اليوم والمرأة منا مازالت في أروقة المطبخ لتغسل أطباق الفطور وجليها وتجعلها تشع بريقا ولمعان ،وإذا جاءت ضيفه يكون الحديث حول مائدة رمضان وتربية الأطفال ثم لاستقبال يوم جديد من شهر رمضان .

وهكذا استطيع القول أن المرأة هي مثال عظيم على الصبر والتحمل ولم شمل العائلة والتضحية الدائمة من قبلها لترى من حولها سعيدا وليس بحاجة إلى شي، فهي مليئة بالعطاء السخي دون مقابل ولذا أقول لكل امرأة مسلمة شهر رمضان الكريم لك أيتها الزهرة الرقيقة والجميلة والتي يحتاج لك كل بيت لتكون في وسط المائدة وتنشري رائحتك الزكية على أركان البيت وفانوس مضيء ينير طريق كل فرد من العائلة إذا ضاع احدهم في ليلة مظلمة يرى نور الأمل من بعيد ينتظر رجوعه الدائم دون وقت محدد بل يكون الباب دائم مفتوح.

كلام نسوان

البنات ومسلسلات رمضان ...وإهمال المهرة والصبان!!

كتب النص/ محمد فؤاد

أصدقائي القراء الأعزاء أهلا وسهلا بكم معنا من كل يوم احد على أثير صفحة الشقائق وكرر التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم أعادة الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات وذلك من خلال زاويتنا الجديدة من كلام نسوان ،حيث نتناول في هذا العدد موضوع مهم جدا وتزداد ذروته في هذا الشهر العظيم واخص بالذكر هنا بناتنا الحلوين من خلال الإهمال المقصود أو الغير مقصود في إتمام المهام الموكولة إليهم من طبخ وكنس وغسل ..... الخ

دعونا نغوص معا لنسلط الضوء على الاسطوانة المشروخة في كل رمضان إلا وهي متابعة المسلسلات الرمضانية بحذافيرها وترك مهام الطبخ والعمل الشاق للام أو الجدة ،كما تعلمون ،لهذا تعالوا معا عبر قالبنا الكوميدي الساخر (كلام نسوان) لنسرد مايدور في أروقة البيوت في مجتمعنا اليمني وبالذات مدينة عدن .

في احد البيوت المحلية في حارة مكتظة بالسكان والأصوات الصادرة من أصحاب عبوات الغاز وضجيج الأطفال المتصاعد من المنازل والشارع كان هناك أسرة لايكفون عن الصراخ والضجيج وبالأخص الأم والبنات في توزيع مهام العمل في المنزل فإليكم النص وأتمنى أن ينال إعجابكم :

أم ناهد :أصبحنا وأصبح الملك لله ..كل يوم هذا الخبر يتكرر كأنه الواحد يطبل جنب اصنج ..يابنات استحوا على أعماركم دلحين كل يوم المهرة مجدولة فوق راسي وانتم جالسات زى الأميرات مامعاكم شغل ولا مشغلة غير التسمار على هذا الشيطان والمسلسلات إلي ماتخلص .

البنت سعاد:أواواو ..مالك ياامايش فيبك جالسة تطمطي لك ساعة مش خايفه من الغلط علينا تجرحي صيامك ولا كيف!!

الأخت سماح:دلحين ايش معاكم جالسات تتناجمين ،خالوني أتابع المسلسل حق يسرى الجديد (في ايد امينة) كفاية راحة عليا حلقت أمس ..اهجعوا وقروا ياخلق الله .

الأم :والله تمام عشنا وشفنا ..اعور ويتنقور ،ياملية لو كان لك خير فاتك فزيتي من بدري وبليتي الشربة وطحنتي الدجرى ..ولابس تشتوا تاكلوا زي الكباش وقت الفطور .والله شباش يابناتي .

حفصة اخر العنقود:دلحين ياما مين بتوصي يشتري الحقين حق اللحوح . اكيد عينك عليا مع اني حمارة الشقى ..اسمعي اقولك معك ابنك المبعول وصيه ولا بس حيلك على الجدار القصير .

الام تفقد اعصابها:اواو باريتني لاحبلت ولاربيت ،وعلى قولت المثل (كبر وربرب يكبر وينقلب)مافيش فايده شكلكم ماباتنعدلوش الا لما اسيب لكم البيت وقعوا خل ولا خردل وامرك لله يابواالبنات ..جالس وفاعل رجل على رجل.. واني لي ساعة ازعق وهو ولا على باله وجننوبي عيالة الجن لك ويعجن .

الوالد:دلحين ياحرمه باتخلينا اطرح راسي سكهينا من هادي الاسطوانه المشروخه اشتي اناملي قليل واقوم عند صلاة العصر وبعدين سوي الي باتسوي .

الام مفروسة من الاب:وعادك لك عين تتكلم ياظالم ..هذه جزاتي جالسة اخدمك لي 25سنه انت وعيالك ..بدل ماتقوم تمسح ببناتك البلاط جالس حسك عند الرقاد ودوار بعد الفطور طريق القات ..اسمع اني باسيبلك البيت ورايحة بيت اهلي ..ولما تشعروا بقيمتي بعدين في الف حل وحلال ...باااااااااااااي

بالاخير غادرت الام المظلومة اروقة البيت وبعد مرور اسبوع عرفوا البنات والاب بقيمة الوالدة واعتدلوا وعاشوا في سبات ونبات ودمتم بالف خير..

تهميش دور المرأة العربية في وسائل الإعلام

مريم سليم

إن الاهتمام بنهضة المرأة العربية ومشاركتها الفعالة في التنمية يتطلب تكاتف الجهود السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاتصالية، وما يعنينا هنا هو الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام الجماهيري لخدمة المرأة العربية وتحسين مستوى حياتها، باعتبار أن لوسائل الإعلام الجماهيري دورا رئيسياً في عملية التغير الاجتماعي والتنمية الشاملة، فهي إحدى الوسائل التي تؤثر في وعي ومعرفة معتقدات وقيم وعادات وسلوك الأفراد.

ومع نهاية عقد المرأة وبداية التسعينيات، أجريت في الأقطار العربية العديد من الدراسات، وعقدت الندوات لبحث كيفية تناول وسائل الإعلام العربية للمرأة العربية في الصحافة المكتوبة والراديو والتلفزيون والإنتاج الثقافي وفنون التعبير والسينما.

وأقدم فيما يلي عرضاً موجزاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات والندوات حول كيفية تناول وسائل الإعلام الجماهيري للمرأة العربية.

أ ـ إن معظم مضامين وسائل الإعلام العربية تعكس الاهتمامات والأدوار التقليدية للمرأة، فهي الأنثى المهتمة بالطبخ والأزياء والتجميل والإنجاب والعلاقات الأسرية السطحية، وهي المشغولة بالمظاهر والشكليات.

ب ـ تصور هذه المضامين المرأة على أنها عاطفية شديدة الحساسية غير قادرة على التفكير السليم أو اتخاذ القرارات وأخذ زمان المبادرة، كما أن صورة الذات عندها سلبية تتمثل بالاستسلام لصورة الرجل.

ج ـ تفتقر هذه المضامين إلى معالجة حقيقية لأوضاع المرأة العربية وقضاياها وهمومها الجوهرية في المجتمع، فالتركيز يكون عادة على القضايا ذات الطابع العاطفي والعلاقات مع الرجل (الحبيب أو الزوج) ومع الأولاد والوالدين، وحتى هذه القضايا تتم معالجتها عادة بسطحية دون التركيز على أسبابها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية.

د ـ المرأة العربية الريفية والبدوية والفقيرة والكادحة والمناضلة مهملة في مضامين وسائل الإعلام العربية، وكذلك الصغيرة السن والكبيرة السن والسمنة والمعوقة وغير المتزوجة. وحين تتناول وسائل الإعلام العربية صورة المرأة المذكورة أعلاه فهي تتناولها بشكل مشوه بعيد عن الواقع، سواء من ناحية شخصيتها وتصرفاتها أو من ناحية القضايا والمشكلات والهموم الأساسية التي تواجهها.

هـ ـ ترتكز وسائل الإعلام الجماهيري على النساء الناضجات الشابات والنساء في المدن والمنتميات إلى الطبقات الوسطى والعليا. كما ترتكز على شريحة من النساء تمثل أقلية في المجتمع كالفنانات وسيدات المجتمع والمنحرفات.

و ـ إن معظم مضامين وسائل الإعلام العربية لا تعكس أي دور للمرأة العربية أو تطلعاتها في عملية التنمية وتعجز عن مواكبة تطور المرأة العربية أو سوء حالها في الحياة المعاصرة.

ز ـ تظهر المرأة العربية في مضامين وسائل الإعلام مستهلكة غير منتجة غير مشاركة في عملية التنمية، وهي في معظم الأحيان غائبة عن ميادين الإنتاج والخدمات والنشاط الاقتصادي، كما وتظهر غير قادرة على الإبداع في أي من هذه المجالات.

ح ـ تظهر المرأة في الإعلام العربي بعيدة ن القضايا العامة في مجتمعها مثل السكان والتنمية والبيئة والفقر والعمل خارج المنزل والصحة والتعليم والتغيير الاجتماعي وقضايا التشريعات العامة، وبخاصة تلك المتعلقة بوضع المرأة في المجتمع.

ط ـ لا تظهر المرأة العربية في مضامين الإعلام العربي أية اهتمامات للمشاركة السياسية أو النقابية أو النضالية أو الاجتماعية أو الثقافية.

ي ـ يصور الإعلام العربي عادة المرة العاملة المتعلمة على أنها مجردة من مشاعر الأمومة أو الأنوثة، مغتربة عن العادات والتقاليد، وفي صراع دائم لا ينتهي إلا بعودتها إلى البيت.

ك ـ تظهر المرأة العربية في وسائل الإعلام بشخصية غير واضحة المعالم، إذ تبدو متأثرة بشكل كبير وغير مبرر بنموذج المرأة الغربية على حساب هويتها العربية والقومية.

ل ـ تعزز وسائل الإعلام الموجهة للأطفال صورة الأنثى على أنها مخلوق ناقص تابع للرجل، وعليه فإنها تعرض الأطفال إلى فكرة التفرقة بين الجنسين وسيطرة الرجل وتبعية المرأة.

م ـ معظمها لا تزال تركز على الأدوار التقليدية للمرأة واهتماماتها على حساب الأدوار الأخرى لها، كشريكة في الإنتاج وبناء الأسرة وفي اتخاذ القرار، وكمساهمة في مختلف جوانب الحياة والعمل والخلق والإبداع الفكري والفني والثقافي، وكإنسانة تتساوى مع الرجل في الحقوق والمسؤوليات.

ن ـ كثيراً ما تستغل مضامين وسائل الإعلام العربية المرأة باعتبارها موضوعاً للجنس وأداة للجذب الجنسي ووسيلة لتشجيع وزيادة الاستهلاك وبخاصة في مجال الإعلانات.

وإن أخطر ما في ((الصور النمطية)) السلبية للمرأة العربية في المجتمع هو أن ((المرأة ذاتها عادة ما تتبنى هذه الصور السلبية الجامدة غير الواقعية ـ إما كلياً أو جزئياً ـ أو أنها تتظاهر بتبنيها في إطار حرصها على التقبل الاجتماعي أو التوافق الاجتماعي)).

فمن المنطلقات في تكوين وعي الإعلام الإنمائي للمرأة هو التوجه إلى قوى الأسرة والتربية والثقافة ومؤسسات العمل وأجهزة الاتصال الجماهيري لتصحيح التصورات والأعراف الاجتماعية غير الرشيدة، وبخاصة ما ترسخ منها حول وضع المرأة، وتتناغم في تأثيراه في التكوين الاجتماعي للمواطن واتجاهات حياته فكراً ووجداناً وسلوكاً. وفي إطار هذا التكوين، يغدو الاهتمام بوضع المرأة في المجتمع على أنها مواطنة تتمتع بحقوق المواطنة كافة، وإن السعي إلى تطوير أوضاعها لا يستمد مبرره من مجرد اعتبارها قوة اقتصادية فحسب، إنما يتسع إلى المنظور الانساني الكامل الذي يحقق للمرأة ذاتها وينمي طاقاتها الفكرية والروحية والجسدية والاجتماعية والعملية والإبداعية، وبمعنى آخر ينمي كل جوانب شخصيتها الانسانية.

إن إعلامنا عامة شبيه بإعلام الدول النامية، فهو استهلاكي للتسلية السطحية غير معني بحاجات الناس مباشرة، خال من الإعلام العملي والوصفي والوظائفي، تطغى عليه الإعلامية السياسية والترفيه البدائي، يفتقر إلى أدنى درجات الوعي التربوي، يرتاح لصورة المرأة التقليدية غير المقلقة، يستورد الصور الحديثة التي تستند إلى حقائق قديمة فيقع في التناقضات.

فالحديث عن تطور أوضاع المرأة لا يمكن أن يكتمل إلا بإبراز الوضع الذي تتميز به أجهزة الإعلام وسياستها، تلك التي تلعب دوراً مهماً في تشكيل النسق القيمي والثقافي السائد في المجتمع، وما يترتب عليه من علاقات وسلوكيات. فإما أن تساعد على تغيير المفاهيم والقيم والعادات التقليدية المختلفة، فتسهم بذلك في زيادة وعي الأفراد لواقعهم وبالأدوار الجديدة التي تفرضها ظروف ومقتضيات التنمية والتطور، أو تساعد على تثبيت وتعميق المفاهيم والتصورات التقليدية، فتسهم عندئذ في تزييف وعي الأفراد بواقعهم وذواتهم وأدوارهم الحقيقية.